

فاعلية المقاربة النصية في تعليم اللغة العربية لدى متعلّمي المدرسة الجزائرية
السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

The effectiveness of the textual approach in teaching Arabic to Algerian school
learners -Fifth grade primary school as a corpus

حنان مزهودي*

جامعة البليدة 02 لونيبي علي (الجزائر)، h.mezhoudi@univ-blida2.dz

تاريخ الارسال 2022/10/27 تاريخ القبول 2022/11/30 تاريخ النشر 2022/12/28

ملخص:

إنّ التدريس باعتماد النص هو أحد البيداغوجيات المعتمدة في تحقيق الكفاءة، إذ تتلخص المقاربة بالكفاءات في كون النص هو المنطلق الأساسي لإنجاز جميع الأنشطة المقدّمة والإطار العام لاكتساب المتعلمين مختلف المهارات اللغوية، فينظر إلى النص على أنّه مستويات لا تتجزأ تمكّن المتعلّم من إنتاج اللغة حسب المواقف والأنشطة التعليمية المختلفة. ولهذا ارتأينا في ورقتنا هذه أن نعرف إلى أيّ مدى تسمح المقاربة النصية في تنمية الكفاءات لدى متعلمي السنة الخامسة ابتدائي بالمدرسة الجزائرية.

الكلمات المتاحية: المقاربة النصية ؛ الكفاءات ؛ متعلمي المدرسة الجزائرية ؛ السنة الخامسة ابتدائي.

Abstract: Teaching by adopting the text is one of the pedagogies adopted in achieving competence, as the competency approach is summarized in the text being the basic premise for the completion of all the activities presented and the general framework for the learners' acquisition of various language skills. different educational. That is why, in this paper, we decided to know to what extent the textual approach allows for the development of competences among learners of the fifth year of primary school in the Algerian school.

Keywords: the textual approach :the competences :Algerian school learners : Fifth grade primary school

1. مقدمة:

الجدير بالذكر أنّ اللغة العربية في المنظومة التربوية هي وسيلة التعلّم والتواصل والتبليغ. والمقاربة بالكفاءات لا تنظر إلى مكوّنات هذه اللغة نظرة تجزئية، بل تنظر إليها على أنّها وحدة متكاملة مما تستلزم تدريسها وفق تصور منهجي يحافظ على انسجامها وتفاعلها، ويسمح بالانتقال من مكّون إلى آخر دون إحداث قطيعة بين مختلف التعلّقات.

* المؤلف المرسل

ولهذا تبنت منظومتنا التربوية المقاربة في تدريس اللغة العربية منذ سنوات عديدة، فهي طريقة في تناول النصوص وتدريس أنشطتها باعتبار النصّ بنية كبرى تظهر فيه كل المستويات اللغوية (صرفية، نحوية دلالية، أسلوبية)، كما تنعكس فيه مختلف المؤشرات السياقية (المقامية، الثقافية الاجتماعية...)

إذن فمبدأ المقاربة النصية هو اتخاذ النصّ محورا أو هو نقطة انطلاق لكل التعلّقات تدور حوله جميع الأنشطة: قراءة تعبير، مطالعة... وتتّم من خلاله دراسة الظواهر النحوية، الصرفية الإملائية، والمبادئ الأدبية والعروضية والبلاغية، وتنمية الذوق الأدبي حسب ما يمليه المنهاج والتوزيع الشهري والسنوي.¹ فهي تدعو إلى الانتقال من مستوى الجملة إلى مستوى بنية النص ونظامه، وبهذا يعود نص القراءة ليس غاية في حدّ ذاته وإنما هو أيضا وسيلة لاكتساب المهارات اللغوية وهو وسيلة للاندماج داخل القسم ومحيط المدرسة حيث تنمي لدى المتعلّم الكفاءة النصية من خلال أنماط النصوص المختلفة سردية، حوارية حجاجية... التي تأخذ شكل الحكاية، القصة الأنشودة، الحوار، المثل، القول المأثور، الوصف، الإخبار عن حادثة، الطلب الاستفسار عن شيء.²

إنّ الأصل في المقاربة النصية أن يتقيّد المعلّم بالظواهر التي يوقّرها له النصّ ويساعده تلاميذه في اكتشافها والتعرّف على أحكامها، ثم يعبرون بها عن وضعيات أخرى في شتى الأغراض، فيعدّ بها موضوع القراءة نصا محوريا تنطلق منه مختلف الأنشطة الأخرى وتستخلص منه قواعد اللغة، لكن أحيانا نجد أنّ النص المحوري المقرّر لا يستطيع توفير كل دروس القواعد والبلاغة والعروض المقررة في المنهاج، مما يلجأ الأستاذ إلى البحث عن أمثلة خارجة عن نطاق هذا النص المحوري لاستكمال الأوجه الناقصة.

وجدنا المقاربة النصية موضوع شاسع و متشعب لا يمكن الإلمام به، فرصدنا هذه العناصر التي رأيناها ضرورية.

2. ماهية المقاربة النصية في المنظومة التربوية:

1.2. تعريف المقاربة النصية: مصطلح لساني ينقسم إلى شقين: المقاربة + النص.

النص في اللغة آت من: الرفعة والظهور، إذ قال الرازي: { ... نص الشيء رفعه... ومنصة العروس بكسر الميم ونص الحديث إلى فلان رفعه إليه ونص كل شيء منتهاه }³. وجاء في قاموس الطلاب النص هو الكلام المنصوص أي الكلام الذي لا يحتمل التأويل، عرّفه الخطّابي بأنّه كل متتالية من الجمل بينها علاقات... شريطة أن تكون لهذه الجمل علاقات، تتّم هذه العلاقات بين عنصر وآخر وارد في جملة سابقة أو لاحقة أو بين عنصر وبين متتالية برمتها سابقة أو لاحقة.⁴ فهو بنية دلالية ينتجها فرد واحد أو جماعة ضمن بنية لغوية مترابطة منسجمة تؤلّف نسيجاً من الكلمات والتراكيب والعناصر المكوّنة لنظام اللغة.⁵ كما أنّه لا يخضع إلى قياسات الحجم ودرجات الطول والعرض. فهو مجموعة من الجمل التي تخضع كلّها للتحليل باعتبارها بنية كلية ينظر إليها عبر عدّة مستويات (صوتية، تركيبية، تداولية..). أما سعد مصلوح فقال: " أما النصّ فليس إلا كل منها يفيد السامع فائدة يحسن السلوك عليها وهو مجرد حاصل جمع للجمل أو لنماذج الجمل الداخلة في تشكيله".⁶ أو هو وحدة كلية مترابطة الأجزاء، فالجمل يتبع بعضها بعضا وفقا لنظام سديد بحيث تسهم كل جملة في فهم الجملة التي تليها فهما معقولا، كما تسهم الجملة التالية من ناحية أخرى في فهم الجملة السابقة عليها فهما أفضل.⁷

ولهذا يعتبر النص موضوع علم اللغة النصي الذي يعدّ أحد فروع اللسانيات، وهو ينطلق من النصّ لدراسته دراسة لسانية تقوم على وصفه وتحليله لمنهج خاص.⁸

والتدريس باعتماد النصّ هو أحد البيداغوجيات المعتمدة في تحقيق الكفاءة؛ إذ تتلخص بيداغوجيا الكفاءات في كون النصّ هو المنطلق الأساسي لإنجاز جميع الأنشطة المقدّمة والإطار العام لاكتساب المتعلّمين مختلف المهارات اللغوية. فينظر إلى النصّ على أنّه مستويات لا تتجزأ تمكن المتعلّم من إنتاج اللغة حسب المواقف والأنشطة التعليمية.⁹ فالمقاربة النصّية تعني اتخاذ النصّ محورا تدور حوله جميع أنشطة اللغة العربية، وهو المنطلق والأساس لتحقيق الكفاءات المقرّرة من خلال فهم المقروء والمسموع والتعبير الكتابي والشفوي باعتبار النصّ هو الممثل الطبيعي للغة وبالتالي أنسب وسيلة لتعليمها.¹⁰ لهذا تقترح المناهج أن تُتناول اللغة العربية من جانبها النصي كوسيلة أو كأداة للتعبير والاتصال والقواعد اللغوية لا تقصد لذاتها بل هي وسيلة لإدراك نظام اللغة.¹¹ وعليه فإنّ اختيار نصوص القراءة يجب أن يستند لمعايير محكمة توفر المعطيات اللازمة والمناسبة من جميع النواحي ولجميع أفراد العملية التعليمية/التعلّمية.

2.2. المستويات المعتمدة في المقاربة النصّية:

إذا كانت لسانيات الجملة تعتمد على مجموعة من المستويات التي ترى من خلالها أنّها سبيل للإمساك ببنية الجملة والإفادة بتحليلها، فإنّ لسانيات النصّ تعتمد على المستويات نفسها، لكن مع التعالي بها إلى ما يتجاوز حدّ الجملة -أي النصّ - فالمستويات المعتمدة في المقاربة النصّية هي:

أ- المستوى المفاهيمي (الدلالي):

إنّ مبدأ المقاربة النصّية ينطلق من النصّ كمحور لكلّ التعلّقات وحوله تدور الأنشطة جميعها من أدب ونصوص ومطالعة وتعبير، ولكي يمضي المتعلّم في سبيله لتلك المقاربة عليه أولاً أن يثري رصيده اللغوي بمفردات جديدة ذات دلالات، ويثري رصيده الفكري بأمر أخرى كالملاحق بيئة كاتب النصّ والإطلاع على نمط النصّ وخصائصه عن طريق اكتشافه لمعطيات النصّ المدروس ومناقشتها مع تفحص تركيب فقراته ومدى انسجامها واتساقها، وفي الأخير تعطى للمتعلّم فرصة بتلخيص كل ما تعلّمه من النصّ المدروس عن طريق إجمال القول في تقدير النصّ. فمعالجة النصّ بهذه الطريقة تقتضي التحكّم في اللغة والتحكّم في المهارات القبليّة أي المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل ...

ب- المستوى اللغوي:

في المقاربة النصّية يواصل المتعلّم سيره فيتعرض إلى روافد النصّ المدروس سابقا، ويتناول من خلاله الظواهر النحوية والبلاغية والعروضية حسب ما يملكه المنهاج عليه. يركّز فيه على الجانب التركيبي أو النحوي، وبما أنّ دراستنا موجهة بإزاء نصوص تلاميذ المرحلة الابتدائية فإنّه من الضروري التأكيد على حضور نحو الجملة أولاً ثم الانتقال إلى النصّ. إذ يعتبر الإمساك ببنية الجملة من خلال معرفة كيفية تركيبها خطوة هامة نحو استيعاب بنية أكبر منها ستشكل من خلال النصّ. وجدنا آلية تربوية موظّفة لخدمة هذا الغرض تحت عنوان "صبيغ" وعقب كل نصّ قراءة نلاحظ توظيف نفس الصيغة مستخلصة من ذات النصّ، يأتي استخراجها من تحويلها ومقتضيات الصياغة كصورة تمرينية لإكساب التلميذ مهارة اتخاذ مواقفها اللغوية عن الحاجة.

ت- المستوى البنائي:

يصل هنا المتعلّم إلى آخر محطة من تحقيق المقاربة النصية وهو أن يكون قادرا على نسج نص على منوال المدرّس، باحترامه الخصائص المناسبة لنمطه مدجا تلك الظواهر المدروسة على اختلافها بعد أن انطلق من النص، حلّله واستخلص خصائصه. وهناك خطوات لا بد من إتباعها لتحقيق المقاربة النصية وهي: مرحلة الملاحظة ومرحلة البناء وكذا الاستثمار والتقييم.¹²

- **مرحلة الملاحظة:** التعرف على النص، قراءة نموذجية من قبل المعلمة، قراءة فردية من قبل التلاميذ وهي وضعية انطلاق.
 - **مرحلة بناء التعلّم:** مفاهيم، شرح بعض المفردات، تراكيب، معارف، تذييل بعض الصعوبات اللغوية لبعض الجمل الواردة في النص، والتي تعيق المتعلّم على الفهم أو تحيله إلى الفهم الخاطيء، ويكون ذلك عن طريق شرح بعض العبارات مع اللجوء إلى الإعراب أو الصرف بهدف خدمة النص.
 - **مرحلة الاستثمار والتقييم:** بما أنّ النص هو المنطلق المحوري والأساسي في تعلّم الوحدات اللغوية كالقواعد والبلاغة والتعبير وغيرهم، فإنّه يجب العودة للنص ثانية من أجل التطبيق و الدعم.
- وقد اختيرت المقاربة النصية كمقاربة بيداغوجية لتعليم اللغة العربية بالمدرسة الجزائرية كونها تجعل المتعلّم:

- ✓ يتحكّم في أدوات اللغة.
- ✓ لديه القدرة على تحليل هيكل النص لبناء المعنى.
- ✓ تنمية الرصيد اللغوي والمعرفي.
- ✓ تنمية المهارات الأساسية في التواصل الشفوي والكتابي¹³

3.2 . مميزات المقاربة النصية:

النص هو محور جميع عمليات التعلّم في اللغة العربية، فهو المنطلق في النحو والبلاغة والتعبير... وغيرها لكن النصوص لا تفي في بعض الأحيان متطلبات التعلّم، فالقواعد مثلا تقدّم من خلال نصوص متنوعة في سياقها اللغوي ولكن هذه الطريقة لم تكن كافية، إذ نادرا ما يتهيأ لنص واحد أن يستوعب جميع قواعد الباب النحوي أو الصرفي، لذلك يلجأ المعلّم إلى التآليف بين طريقتين يعتمد النصّ ثم يضيف بعض الأمثلة الخارجة عن النصّ للتوضيح أكثر. ويمكننا بصفة عامة أن نرصد أهم ما ميّز المقاربة النصية في النقاط التالية:

- ✓ تسمح المقاربة النصية بتدريب يومي لكل من المعلّم والمتعلّم لمقاربة الكفاءات.
- ✓ تسمح المقاربة النصية بتفعيل المكتسبات النحوية والإملائية واستعمالها بكفاءة ودقة وسرعة تعطي فرصة للمتعلمّ لتصحيح الذاتي.
- ✓ يسمح نشاط القراءة في تصوّر المقاربة النصية باكتساب آليات توليد الدلالة وتأويل المعاني التي يحملها النص حيث تتغير وتتوضع المعاني والدلالات عند كل قراءة جديدة.
- ✓ تسمح المناقشة في إطار المقاربة النصية بنمو التفكير الابتكاري والنزعة الإبداعية لدى المتعلّم؟

- ✓ تسمح المقاربة النصية عند دراسة ظاهري الاتساق والانسجام بترسيخ هذه الوحدة والتلاؤمية في نفوس المتعلمين مما يخدم الأمة خدمة جليلة في وحدتها وتلاحمها حاضرا ومستقبلا.
- ✓ تسمح بازدياد المشاريع للمعارف لدى المتعلمين.
- ✓ تسمح بالعناية الشخصية بالمتعلم وتأهيله بالشكل الملائم ليتكيف مع المحيط المحلي والخارجي من خلال التحكّم في مستوى الكفاءات، وبالخصوص الكفاءة التواصلية.
- ✓ تسمح بجعل المتعلمين في قلب العملية التعليمية/التعلمية لبناء تعلماتهم بأنفسهم تسمح بجعل أشكال التعلم أكثر فاعلية في الحياة اليومية.
- ✓ تسمح المقاربة النصية بالحفاظ على عناصر الهوية والشخصية الوطنية من خلال كفاءة التصفية والغربة العلمية لتمحيص كل ما يتمّ تلقّيه عبر وسائل الإعلام المختلفة.
- ✓ تسمح الطريقة الحوارية ضمن المقاربة النصية بتفعيل الحوار سواء بين المتعلمين أو بين المتعلم والمعلم وبعدها تفعيل الحوار الاجتماعي بين أفراد الأسرة والمجتمع.
- ✓ تسمح المقاربة النصية بدمج الأنشطة وجعلها نسيجاً بنائياً مترابلاً يشدّ بعضه بعضاً، نص أدبي، قواعد بلاغة...
- ✓ تسمح المقاربة النصية بتحبيب النشء في التراث الأدبي المدروس وربطهم بالموروث الثقافي.
- ✓ تسمح المقاربة النصية بتكوين الملكات المختلفة في شتى مراحل الدرس.

كل هذه الميزات جعلت للمقاربة النصية أهمية كبيرة فهي تسهم المتعلم في بناء معارفه بنفسه انطلاقاً من عمليتي الملاحظة والاكتشاف، وتدرّبه على دراسة النصّ دراسة وافية تنضوي تحتها عدة مجالات (المعجمية، التركيبية، الدلالية، التدوق...)، وبها يتفتح المتعلم على مبادئ النقد وإبداء الرأي، إذ يقوى لديه الميل للتعبير والتواصل الشفهي والكتابي فيتمكّن من الإعراب عن حاجاته وأفكاره، ناهيك عن أنّها تعتبر المتعلم أساس العملية التربوية، وتركز على التعليم التكويني وتعزّز المشاركة والحوار، كما أنّها تستغلّ رصد المتعلم وكفاءته وخبرته السابقة وتعمل على تطويرها والبناء عليها وتنمية مختلف كفاءاته وطبعاً تكمن أهميتها في كونها تعتبر اللغة العربية وحدة متكاملة ومترابطة يكمل بعضها بعض. وتعزّز الثقة في نفس المتعلم.

3. مساهمة المقاربة النصية في اكتساب وتنمية الكفاءة التواصلية:

الكفاءة لغة: جاء في لسان العرب: الكَفِيُّ : النظير، وكذلك الكَفَاءُ، والكُفُوُّ على فعلٍ وفَعُولٍ والمصدر الكَفَاءَةُ بالفتح والمد، ونقول له لا كِفَاءَ له بالكسر وهو في الأصل المصدر، أي لا نظير له، والكُفَاءُ: النظير والمساوي ومنه الكفاءة في النكاح، وكافأه، مُكَافَأَةً وكَفَاءً: مثله.¹⁴ بينما الزمخشري يقول: وأكفأت تلك: جعلت لك كفؤاً وتكافؤوا: تساووا، "المؤمنون تكافأ دماؤهم" وفي "العقيقة شاتان متكافئتان" متساويتان في القدر والسن، وكفأته ساويته، وهو مكافئ له..¹⁵ وفي قاموس المنهل نجد أن الكفاءة تعني: الجدارة والأهلية.¹⁶

هناك لبس كبير يحصل باعتماد مصطلح الكفاءة بدل مصطلح الكفاية، وبالرجوع إلى المعاجم اللغوية وجدنا الكفاءة تعني المثيل والنظير، كما في قوله: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾¹⁷ بينما لفظ كفاية من فعل كفى، إذ يقول

محمد طاهر وعلي: " أن الكفاية أقرب إلى المعنى البيداغوجي الذي نقصده إلا أنّ الكفاءة هي اللفظ المتداول"¹⁸. لكن قد اتفق المصطلحون على ترجمة مصطلح *Compétence* بلفظة الكفاءة رغم أنّ لفظة كفاية أقرب إلى معناها الاصطلاحي.

الكفاءة اصطلاحاً: لقد استخدم الفرنسيون مصطلح *Compétence* وأصله لاتيني ويعني العلاقة. وقد ظهر أول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية في المجال العسكري ثم في التكوين المهني ثم في مجال التكوين بمعناه الشامل، لكن نشير إلى أن تشومسكي كان سباق إلى استخدام مصطلح الكفاءة وسمّاها الكفاءة اللسانية، فالكفاءة عنده ما يستطيع الفرد انجازه اعتماداً على مخزونه الفطري المزود به والراسخ في ذهنه. بعد ذلك استعمل مصطلح الكفاءة في التربية، فقدّمت له تعاريف عديدة لكن رغم تعددها فهي لا تتعارض مع بعضها البعض بل تخدم وتكمل بعضها، سنورد أهمها:

عرّفها بيير ديشي بأنّها: " هدف مرمي متمركز حول البلورة باعتماد معارف مفاهيمية منهجية مندمجة وملائمة." (بيير ديشي، 2003،، صفحة 123)، ويرى ليفي لوبوي Levy leboyer 1996 " أن الكفاءة تعبّر عن الرصيد السلوكي للفرد والذي يجعله فعّالاً في وضعية معينة" ، أما بالنسبة لطارديف Tardif 1994 فالكفاءات " هي نظام من المعارف السردية والشرطية والمنهجية المنظمة بشكل عملي لكي تسمح بالمعرفة بحل المشكلات " كما يرى بوتارف Boterf 1994 " أنّها تتعلق بالمعرفة التصريفية المعترف بها" أما جيلي Gillet 1991 فيعرّفها على أنّها: " نظام من المعارف المفاهيمية المنهجية المنظمة في شكل مخطط عمليّ، تسمح في إطار عائلة من الوضعيات بتحديد مهمة/ مشكلة وحلّها بكيفية فعّالة."¹⁹ كما عرّفها لويس دينو Louis D'hainant بأنّها: مجموعة سلوكيات اجتماعية وجدانية وكذا مهارات نفسية حسية حركية تسمح بممارسة دورها أو وظيفة أو نشاط بشكل فعّال.²⁰ ما ريجي إكزاني Roegiers 2000 Xavier فيعرّف الكفاءة على أنّها مجموعة مدججة من :

✓ المعارف والمعلومات *savoir*

✓ ومن العواطف والانفعالات *savoir être*

✓ ومن المهارات الحسية والحركية *savoir faire*

✓ ومن المعارف الصيرورية *savoir devenir*

تسمح مقابل فئة من الوضعيات بالتكثيف وحل المشكلات وإنجاز المشاريع .²¹ كذلك المختصون العرب قدّموا العديد من التعاريف لها سنذكر أهمها: الكفاءة هي مجموعة من المعارف والمعارف الفعلية والسلوكيات المدججة ذات الدلالة التي تسمح لصاحبها بإنجاز مهمة معينة²² ، بينما يعرّفها عبد الرحمن تومي بأنّها تعني: "القدرة على تعبئة مندجّة من الموارد بهدف حل وضعية-مشكلة تنتمي إلى عائلة من الوضعيات."²³ أما نايت سليمان طيب وآخرون يعرّفون الكفاءة بقولهم هي: " مجموعة من المعارف والقيم التي تسمح بالممارسة اللاتقة والفعّالة لدور أو وظيفة أو نشاط، ويمكن للكفاءة أن تدمج عدّة معارف ومهارات، وتترجم إلى نشاط قابل للملاحظة والقياس وتطبّق في سياقات شخصية واجتماعية ومهنية وتستخدم برغبة وإرادة في التطوير.²⁴

من خلال كل هذه التعاريف نجد بأنّ الكفاءة هي القدرة على الاستخدام الجيّد للقدرات والمعارف والمهارات والخبرات والسلوكيات لمواجهة وضعية جديدة غير مألوفة بالنسبة للفرد والتكثيف معها، بل وإيجاد حل مناسب لها، وهي تظهر من

خلال نشاطات تكون قابلة للملاحظة والقياس، فهي إذن "القدرة وترتبط بمواقف المتعلم... وأن يكون التلميذ قادرا على أن يجلّل أو يقيم" ²⁵ فهي قدرة المتعلم على تجنيد موارده لحل وضعية معقدة ". ²⁶ ويقصد بالقدرة مدى استطاعة المتعلم وتصرفه إزاء كل موقف جديد يصادفه في حياته، بينما التجنيد فيقصد به تسخير كل مكتسباته السابقة ومعارفه القبلية بشكل مدمج لمواجهة مواقف الجديدة بعقلانية طبعاً، أما الوضعية المعقدة فهي تمثل المشكل أو المعوّق الذي يعترض الفرد وهي تفرض عليه آلياً استخدام كل المعارف ليصل إلى الحل المناسب.

4- عرض وتقديم كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي:

إنّ كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي هو كتاب تمّ تأليفه كسابقيه من أجل التلميذ ولذلك فهو يتوجّه مباشرة إليه فيدفعه إلى استعمال الضمير "أنا" ليعبر عن نفسه، كما يداعبه بأشكال مختلفة ليطلب مساهمته الفعلية وتفكيره ووجهة نظره ويدفعه كذلك إلى المحاولة المستمرة، وأن يواجه إجاباته بإجابات زملائه. ²⁷ إذ هو يعتبر آخر كتاب يقرؤه المتعلم في مرحلة التعليم الابتدائي عنوانه " كتابي في اللغة العربية " صمّته لجنة مختصة بإشراف تأليف "شريفة غطاس" أستاذة التعليم العالي بمشاركة كل من "مفتاح بن عروس" و"عائشة بوسلامة" وبالتعاون مع "يوسف قاس واعلي" كمعالج للصور الفوتوغرافية.

1.4. الفهرس كتاب السنة الخامسة ابتدائي: تحت عنوان "التوزيع السنوي للمحتوى" جاء على شكل جداول تضم محتويات الكتاب إذ يعرض فيه البرنامج السنوي على شكل خطة محكمة، ذكر فيه جميع الوحدات وعناوين الدروس والنصوص. وأتى منظماً به العناوين وصفحاتها ليسهل على المتعلم استعماله في الرجوع إلى محتويات الكتاب بسهولة. تتمثل منهجية إدراج المواضيع والنصوص إلى ثلاث فصول أطلق عليها المؤلفون مصطلح المراحل وكل مرحلة تعتبر ثلاثياً، حيث يبدأ الثلاثي الأول من الدخول المدرسي إلى غاية عطلة الشتاء وتحتوي على إحدى عشر وحدة تعليمية موزعة على أربعة محاور تعليمية، و الثلاثي الثاني فيبدأ من نهاية العطلة الشتوية إلى بداية عطلة الربيع. وأما الثلاثي الأخير فيبدأ من نهاية عطلة الربيع إلى غاية بداية عطلة الصيف ويحتوي كل من الثلاثين على ثلاثة محاور لكل واحد فيهما ويتخلل هاته الفصول محطات تدعيمية وأخرى للمطالعة في نهاية كل ثلاثي. والجدول التالي يوضح لنا أكثر :

| الفصل | المحور | الوحدة | النحو | الصرف/ الإملاء | التعبير ك | المشروع | المحفوظات |
|-------|---------------------|--|--|---|--|----------------------|---------------|
| الأول | القيم الإنسانية | . رسالة سلام . الوعد المنسي . الوعد المنسي | . مفهوم النص . الجملة وأنواعها | . الصيغة . المحرد والمزيد . الشدّ | الإخبار عن الحدث 1 | أرتب أجزاء القصة | الثعلب الماكر |
| الأول | العلاقات الاجتماعية | . من رأفة . الفقراء . الأصدقاء . الثلاثة . النمل . والصرصور | . الجملة الاسمية . الجملة الاستفهامية . الخبر شبه جملة | . الفعل الصحيح . الفعل المعتل . الهمزة مجرد ألف . في وسط الكلمة الهمزة على الواو في وسط الجملة | . الإخبار عن الحدث 2 الإخبار عن الحدث 3 | أضف شخصية داخل القصة | النملة |

| | | | | | | | |
|--------|-------------------------------|---|---|--|--|------------------------|-------------|
| الأول | الخدمات الاجتماعية | . فـوكس والحماية المدنية . حارس الليل والغزال . قصة قوية | . الجملة التعجيبة . الجملة الاستفهامية . النداء | . الفعل المثال . الفعل الأجوف . الفعل الناقص . الهمزة على النبرة | تلخيص قصة 1 . الإخبار عن حدث 4 . كتابة خطة 1 | أعبر عن الأحاسيس | الكشاف |
| الأول | التوازن الطبيعي والبيئة | . قصة الحيتان الثلاثة . بين التمساح والطيور | . خبر كان مفردا وجملة . خبر كان شبه جملة | . الفعل اللغيف . الهمزة في آخر الكلمة | . تلخيص قصة 2 تلخيص قصة 3 | ألخص نصا | الماء |
| الثاني | الهوية الوطنية | . عاصمة بلادي الجزائر . من تقاليدنا . لوحات من صحراء بلادي | . خبر إن مفرد وجملة . خبر إن شبه جملة . الصفة | . الفعل الجامد الفعل المشتق الاسم الممدود همزة القطع | رسالة إلى صديق 1 رسالة إلى صديق 2 | أضف مكان في القصة | نشيد الوطني |
| الثاني | الصحة والرياضة | . سـبانخ بالحمص . ابن سينا الطبيب الماهر . رامى بطل السباحة والغطس | . الحال . الحال جملة وشبه جملة . التمييز | الاسم المقصور همزة الوصل الهمزة المتفردة | كتابة خطة 2 الإخبار عن حدث 5 كتابة خطة 3 | أكتب نصا أقدم فيه شرحا | الرياضة |
| الثالث | غزو الفضاء والاكشافات العلمية | . كوكب الأرض . الأقمار الصناعية . إسحاق نيوتن والأرض | . أسماء الإشارة . الأسماء الموصولة . الاستثناء | جمع التكسير النسبة اللام المتصلة بالأسماء المعرفة | كتابة يوميات 1 كتابة يوميات 2 كتابة يوميات 3 | أنجز بطاقة كتاب | القمر |
| الثالث | الحياة الثقافية والفنية | . حفلات عرس . في مهرجان الزهور . مسرح عرائس الجراجوز | . المفعول فيه . المفعول لأجله . المفعول معه | علامات التانيث في الأسماء تصريف المثال "ما" الاستفهامية مع حروف الجر | رسالة إلى قريب كتابة إعلان 1 كتابة إعلان 2 | أنجز ملصقة إخبارية | الياسمين |
| الثالث | الصناعات | . النفخ في | ؟ المفعول المطلق | تصريف الفعل | تلخيص | أكتب كيفية | النجار |

| | الثقافية والحرف | الزجاج | التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي | الناقص حذف النون من الأسماء المضافة | خبر | صنع شيء | |
|--------|------------------|--|--|---|----------------------------|---------------------------------|------------------|
| الثالث | الرحلات والأسفار | . كريستوف كولومبوس مكتشف أمريكا . مع ابن بطوطة في رحلته إلى الحج | . الأفعال الخمسة . إعراب الفعل المعتل | تصريف الفعل الناقص زيادة الألف في الماضي | تلخيص قصة 4 تلخيص قصة 5 | أحكي رحلة باستعمال الضمير "أنا" | الحمامة المسافرة |

الجدول يمثل التوزيع السنوي لمحتوى اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي

2.4. محتوى الكتاب: تضمن كتابي في اللغة العربية للسنة الخامسة عشرة محاور، تتوزع في 27 وحدة تعليمية، وكل محور يتضمن بدوره على ثلاثة وحدات عدا المحور الرابع والتاسع والعاشر إذ يتكوّن كل واحد على وحدتين تعليميتين فقط، وتوّج كل محور بنص توثيقي يسمح بتكوين معارف التلميذ وتوزيع مداركه عن طريق صور تصاحب النصوص، كما يتأسس المحور على مشروع كتابي ووقفه تقييمية، ويهتم بنص أو نصين شعريين ليدربا أذن المتعلم على تذوق الفن والموسيقى الشعرية.

3.4. الوحدات التعليمية: تمتدّ الوحدة التعليمية مدة أسبوع كامل، كل وحدة تحوي على أربعة صفحات من الكتاب: صفحتين للقراءة والتعبير، وصفحيتين لتوظيف اللغة. تتكوّن من نص القراءة الذي يعدّ منطلقاً ومحوراً تدور حوله نشاطات اللغة لما بينها من علاقة وطيدة. فهو ليس غاية في حدّ ذاته بل هو وسيلة لاكتساب المهارات اللغوية التي تنمي عند المتعلم قدرات أساسية هي:

- قدرة التلقي: فهم محتويات النصوص وإدراك معانيها ومقاصدها.
 - قدرة الإنتاج: إنتاج نصوص إنشائية لمحتويات النصوص التي تلقاها.
 - قدرة التواصل: الوصول بالمتعلم على التواصل باستعمال اللغة في مختلف السياقات والمناسبات.
- أ. نص القراءة النثري:

نجد بالكتاب 27 نصّاً موزّعة على المحاور التعليمية العشرة بمعدّل ثلاثة نصوص نثرية لكل وحدة تعليمية، عدا المحور الرابع "التوازن الطبيعي والبيئة" والتاسع "الصناعات التقليدية والحرف" والعاشر "الرحلات و الأسفار" حيث يضمّ كل محور منها على نصّين نثريين فقط. بالمحور الأوّل قُسم نص " الوعد المنسي" إلى جزأين وتناول كل جزء في وحدة خاصة. أما عن حجم النصوص المختارة فكان ملائماً وقدرة التلاميذ إذ تراوح عدد أسطرها ما بين 30 و35 سطراً فيمكنهم قراءة النصوص بسهولة وبدون ملل، أيضاً قد لاحظنا وجود بعض الأرقام صغيرة الحجم باللون الأحمر تتخلل هذه الأسطر - من 1 إلى 6- تقريبا في كل نص نثري ووظيفتها ترقيم الكلمات التي تمّ شرحها لكونها فيها غموض بالنسبة للمتعلم ليتسنى له فهم نصّه بوضوح. وعلنا ذلك فألفاظها كلّها سهلة وواضحة تناسب ومستوى التلميذ الذهني. أما أسلوبها فقد طغى القصصي عليها لأنّه يستهوي المتعلم ويشوّقه على القراءة والمتابعة.

تندرج تحت نص القراءة النثري محطتين:

المحطة الأولى: عبارة عن أسئلة تشمل دراسة المعنى والمبنى معا تحت عنوان " أتحاوّر مع النص " وتتكون من هذه العناصر:

- أتعرّف على معاني المفردات: وفيها شرح للمفردات التي رَقّمت أعلى لتسهّل على المتعلّم الفهم.
- أفهم النص: يضم أسئلة تساعد على الفهم، والهدف منها أن يتعوّد المتعلّم على تنشيط الفكرة من أجل فهم القيم المستهدفة واستيعابها وكذا ربطها بما يدور حوله في الواقع الذي يعيشه.
- أُعبّر: يضم أسئلة أخرى توسع دائرة النقاش مع المتعلّم في نشاط التعبير الشفوي والتواصل لإبداء رأيه أو موقفه الخاص باستعمال لغة فصيحة.

المحطة الثانية: سمّيت بتوظيف اللغة، لا تفصل عن النص أبدا وهي بدورها تتكوّن من نشاط التراكيب النحوية ونشاط تناوبي بين الإملاء والصرف، ونشاط آخر خاص بالمعجم. هذه الأنشطة مستمدة من النص المصدر لجعله محورا تدور حوله كل الأنشطة اللغوية بما يسمى بالمقاربة النصية؛ ففيها يتناول المتعلّم نصا يقرؤه يفهمه ويمارس فيه نشاط التعبير الشفوي والتواصل فيتعرف على كيفية بنائه بواسطة القواعد النحوية والصرفية الإملائية. أما بالنسبة لنشاط توظيف اللغة فهو يتكوّن من عناصر مهمة هي:

- **النحو:** بما أن منظومتنا التربوية قد تبنت المقاربة النصية، فيستوجب عليها أن تأخذ النص الثري للقراءة محورا لمختلف الأنشطة اللغوية، وعليه فقد اتّبعنا مراحل إنجاز درس النحو كالتالي:
 - ✓ عنوان الدرس: أتعرّف على... (الظاهرة النحوية المدروسة)
 - ✓ ألاحظ: وهو عبارة عن نماذج مقتطعة من النص الثري، ومن خلالها تستشف القاعدة النحوية المدروسة.
 - ✓ أتذكر: القاعدة المستخرجة توضع تحت إطار أخضر، ونلاحظ فيها أيضا أمثلة لتوضيح وتسهيل الفهم أكثر للمتعلّم.
 - ✓ أتدرّب: فيها مجموعة من الأسئلة يتدرّب من خلالها المتعلّم على تطبيق القاعدة المستنتجة أعلاه، والهدف منها ترسيخ ما تعلّمه من معارف في ذهنه.
 - **الصرف:** مراحل تقديم الدرس الصرفي لا تختلف عن مراحل الدرس النحوي:
 - ✓ عنوان الدرس
 - ✓ أتذكر
 - ✓ أتدرّب
 - **الإملاء:** نجد أن نشاط الإملاء يعتمد على نشاط الصرف بالدرجة الأولى، فيتطرّق فيه إلى ما تعلّمه من قواعد صرفية، كما أنّه يأتي بالتناوب مع نشاط الإملاء فالمتعلّم يتعرّف على القاعدة الصرفية في حصة الصرف ويطبّقها في حصة الإملاء.
- ب. **النص التوثيقي:** يصاحب النصّ التوثيقي مجموعة من الصور التي تهدف إلى إخراج المتعلّم من

دائرة النصوص التعليمية إلى فضاء أوسع للنصوص المختلفة فيكتشف المتعلم أنواعها وتقدم له معلومات ومعارف بل وتفتح شهيته للاطلاع عليها خارج القسم. وغالبا ما يكون كل نص متنوع بمجموعة من الأسئلة تتمحور حول مضمون النص، وأحيانا تخرج عن مجال النص. حيث هو نص ينتمي إلى صنف معين والغرض منه تحقيق الكفاءة العرضية.²⁸ للغة مع إحدى المواد التعليمية الأخرى فمثلا قد اختتم المحور الأول بنص توثيقي عنوانه " من الإعلان لحقوق الإنسان. وقد عنونت باقي النصوص التوثيقية في باقي المحاور بـ: جمعية أمين/الشرطة ودورها/الماء ثروة/ قصور الجزائر/العباب القوى في التاريخ الإسلامي/مذنب هالي.

الأفلام السينمائية/ الفنون الإسلامية والخزف/ قصر الحمراء.

ج. نص المطالعة: بعد اطلاعنا على كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي وجدنا ثلاث نصوص فقط للمطالعة وهي: ليلي في أحضان الطبيعة: - في محو التوازن الطبيعي والبيئة - خداج العمياء: في محور غزو الفضاء والاكتشافات العلمية. - مغامرة في البحر: في محور الرحلات والأسفار.

بالرغم من قلة نصوص المطالعة إلا أنّ الغرض منها هو تعويد التلميذ في هذه السن المبكرة على المطالعة لتنمية رصيده اللغوي والمعرفي.

د. النص الشعري: هي عبارة عن نصوص شعرية تهدف إلى إكساب المتعلم رصيда لغويا أدبيا من المنابع الأصلية للأدب وتدريبه على موسيقى الشعر وإدراك المقاطع اللغوية والعلاقات الموسيقية بينها وأيضا تنمية ذوقه وحسّه الجمالي وحاسته الموسيقية. فالنص الشعري يعطي فرصة للمتعلم الصغير القراءة الجيدة المعبّرة والإلقاء الذي يجسّد المعاني ويجسّد المعاني ويحقق التأثير في الآخر، ولا بد من الحرص على حفظ المحفوظات لكونها تساعد على إثراء رصيده اللغوي. وقد اختيرت النصوص الشعرية التالية وبرمجت في الكتاب المدرسي: الثعلب المتكرر/ النملة/ الكشاف/ الماء/ نشيط لوطني/ الرياضة/ القمر/ الياسمين/ النجار/ الحمامة المسافرة.

هـ. المشروع الكتابي: يتوّج كل محور بمشروع كتابي يعتبر أهم محطة، فكتاب القراءة للسنة الخامسة ابتدائي يعطي بعدا أكبر للكتابة في مفهومها الواسع، إذ يهتم بداية بتنظيم الورقة إلى غاية إنتاج نص كتابي منظم ومنسجم، ففيه إذن يتعلم التلميذ الجوانب الشكلية للكتابة من تنظيم وكتابة بخط واضح واحترام البياض بين الكلمات وعلامات الوقف، وأيضا الجوانب الإبداعية فهو حرّ في إنجاز نصّه الخاص. والتوزيع السنوي لحتوى البرنامج من خلال كتاب السنة الخامسة يقترح المشاريع التالية: أرتب أجزاء القصة/ أضف شخصية داخل القصة/ أعبّر عن الأحاسيس/ أخص نصا/ أضف مكانا في قصة. أكتب نصا أقدم فيه شرحا/ أنجز بطاقة كتاب/ أنجز ملصقة إخبارية/ أكتب كيفية صنع شيء / أحكي رحلة باستعمال الضمير "أنا".

هذه المشاريع عبارة عن نصوص سردية يقرأها التلميذ ثم يتدرّب عليها لتنمية قدراته التعبيرية فيستوجب عليه أن يكتب نصّا إنشائيا سرديا يتّبع خطوات النصّ المقروء، أو يرتّب فيه أجزاء قصة مبعثرة أو يضيف شخصية إلى القصة أو مكان. فالهدف منه اختبار قدرات الطفل على التركيز وأيضا إظهار الجانب الفني له باكتشاف مواهبه.

5. خاتمة:

وفي الختام نخلص من خلال هذا التقديم لمختلف أنشطة اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي أنّ المتعلّم في نهاية الوحدات التعليمية وتطبيق المقاربة النصية يكون قادرا على الإنتاج (شفويا أو كتابيا) التعبيري للتعبير عما يحتاج في نفسه والافصاح عليها بمختلف المناسبات والسياقات التي يمكن أن تواجهه فتوظيف الرصيد اللغوي أثناء ممارسة الكتابة التعبيرية يقلل تدريجيا من الوقوع في الأخطاء اللغوية والإملائية. كما تُصقل كفاءته التواصلية فيستطيع على إثرها أن ينتج نصوصا تواصليا - شفويا أو كتابيا - في مختلف السياقات والمناسبات الاجتماعية. كون أنّ توظيف اللغة في النشاط الحياتي يتطلب التواصل فالمتعلّم لا يعيش معزولا عن المجتمع، بل محاط بأناس يتواصل معهم يحاورهم ويتبادل معهم النقاش ووسيلته في ذلك اللغة. ومن خلال ما لاحظناه في نظام الوحدات بتطبيق المقاربة النصية في تعليم اللغة العربية أنّه يتمرن على الكلام والاستماع حتى يكتسب المتعلّم اليات التخاطب والإصغاء فتُتمى كفاءته رويدا رويدا حتى يصبح فردا قادرا على التواصل باللغة العربية في مختلف السياقات بدون أخطاء إملائية أو لغوية أو تعبيرية. كما أنّ كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي في محتواه الحديث والمتنوع يشد اهتمامات المتعلّمين لأنه رُوعي فيه بيئتهم المعاشة وتعاملهم معها كما أنّه يتيح الفرصة لهم لبناء معارفهم بأنفسهم. وأيضا تساهم لغة الكتاب في تنمية الكفاءة التواصلية لديهم كونها تغطي أغلب المواقف التواصلية التي يمكن أن تواجههم خارج المدرسة.

5- الهوامش:

- 1 اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة 4 من التعليم المتوسط، مديرية التعليم الأساسي، جويلية 2005.
- 2 أحمد الزبير، سند تربوي تكويني، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، د. ط.
- 3 الرازي، أبو بكر محمد، مختار الصحاح، تح: مصطفى ديب البغا، دار الهدى، الجزائر، ط4، 1990، ص 459.
- 4 الخطّابي أحمد، 2006، صفحة 13
- 5 بشير إبير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007، ص 108.
- 6 مصلوع سعد، 1990، صفحة 407.
- 7 مبارك تريكي، نحو النص من البحث إلى الشرعية إلى المقاربة النصية من التأسيس إلى الدراسة، 20. مجلة دراسات لسانية، مخبر الدراسات اللسانية النظرية والتطبيقية العربية والعامة، مجلة نصف سنوية محكمة، جامعة سعد دحلب، البليدة، 2012. صفحة 103
- 8 عبد الكريم جمعان، إشكاليات النص، دراسة لسانية نصية، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 2009، ص 19.
- 9 ليلى شريفي، المقاربة النصية في كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، مجلة الممارسات اللغوية، مخبر الممارسات اللغوية، جامعة مولود قاسم، 2014، ص 43.
- 10 نصيرة بوزقاق، الطريقة التكاملية ومدى نجاعتها في تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية، المرحلة المتوسطة أنموذجا، رسالة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2010/2011، ص 58.
- 11 اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط، اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جويلية 2004، ص 40/39.
- 12 المرجع نفسه، ص 19.
- 13 مختار ياسين، 2018، «ما معنى المقاربة النصية؟ دراسة خاصة بقسم السنة الرابعة والخامسة ابتدائي». <https://www.djelfa.info/vb/showthread.php?t=876125>
- 14 ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، صفحة 681.
- 15 الرخمشري أبو قاسم محمود، أساس البلاغة، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ط1، 2003، ص 743.
- 16 سهيل إدريس، قاموس المنهل، 1999، ص 296.

- 17 القرآن الكريم، سورة الإخلاص، الآية 4.
- 18 محمد طاهر وعلي، بيداغوجيا الكفاءات، ماهي الكفاءة كيف تصاغ الكفاءة، دار هومة، الجزائر، 2006، ص 18.
- 19 المرجع نفسه، ص 22/21.
- 20 لخضر زروق، دليل المصطلح التربوي الوظيفي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص 43.
- 21 محمد طاهر وعلي، بيداغوجيا الكفاءات، ماهي الكفاءة كيف تصاغ الكفاءة، ص 22.
- 22 محمد مشري، المقاربة بالكفاءات بين الاستراتيجية و الواقعية، نوميديا للطباعة والنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2010. ص 06.
- 23 عبد الرحمن التومي، منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات، مطبعة الجسور، المغرب، ط1، 2007. طيب سليمان نايت وآخرون، المقاربة بالكفاءات، دار الأمل، الجزائر، 2004، ص 07.
- 24 طيب سليمان نايت وآخرون، 2004، صفحة 30/29.
- 25 محمد الصالح الخثوبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، الجزائر، 2002، ص 12.
- 26 المرجع نفسه، ص 23.
- 27 شريفة غطاس وآخرون، دليل الكتاب، اللغة العربية، السنة الخامسة ابتدائي، 2006/2007، ص 03.
- 28 الكفاءة العرضية: (المستعرضة أو العرضانية) ونقول عن كفاءة عرضية عندما تمكننا من التصرف بفعالية في مجموعة من الوضعيات المتنوعة والمحتوية على أنشطة مركبة متعلقة بالفكرة الرئيسية، وتتواجد الكفاءات العرضية في مجمل الأنشطة المدرسية وتمثل جزءا من التعليم الأساسي وتطورها متدرج.

6. قائمة المراجع:

- القرآن الكريم، سورة الإخلاص، الآية 4.
1. ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، دار الحديث، القاهرة مصر، ج 4.
2. أحمد الزبير، سند تربوي تكويني، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، د ط.
3. بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007.
4. بيبير ديشي، تخطيط الدرس لتنمية الكفايات، تر: عبد الكريم غريب، دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، 2003.
5. حبيبي الميلود، الاتصال التربوي وتدريب الأدب، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان،
6. الرازي، أبو بكر محمد، مختار الصحاح، تح: مصطفى ديب البغا، دار الهدى، الجزائر، ط4، 1990.
7. الزمخشري أبو قاسم محمود، أساس البلاغة، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ط1، 2003.
8. سعد مصلوع، من نحو الجملة إلى نحو النص، جامعة الكويت، الكتاب التذكاري بقسم اللغة العربية، إعداد: وديعة طه زجم، عبده بدوي، 1990.
9. سهيل إدريس، قاموس المنهل، 1999.
10. شريفة غطاس وآخرون، دليل الكتاب، اللغة العربية، السنة الخامسة ابتدائي، 2006/2007.
11. عبد الرحمن التومي، منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات، مطبعة الجسور، المغرب، ط1، 2007. طيب سليمان نايت وآخرون، المقاربة بالكفاءات، دار الأمل، الجزائر، 2004.
12. عبد القادر جازولي، نحو النص وأهمته في التبليغ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، 2007.
13. عبد الكريم جمعان، إشكاليات النص، دراسة لسانية نصية، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 2009.
14. كمال بن جعفر، تطبيق المقاربة بالكفاءات في تعليمية اللغة العربية، رسالة ماجستير، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، الجزائر، 2008/2009، ص 145.

15. اللجنة الوطنية للمناهج ، مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط، اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جويلية 2004.
16. اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة 4 من التعليم المتوسط، مديرية التعليم الأساسي، جويلية 2005.
17. اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، ديوان المطبوعات المدرسية، 2011.
18. لخضر زروق، دليل المصطلح التربوي الوظيفي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.
19. ليلى شريف، المقاربة النصية في كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، مجلة الممارسات اللغوية، مخبر الممارسات اللغوية، جامعة مولود قاسم، 2014.
20. مبارك تريكي، نحو النص من البحث إلى الشرعية إلى المقاربة النصية من التأسيس إلى الدراسة، 20. مجلة دراسات لسانية، مخبر الدراسات اللسانية النظرية والتطبيقية العربية والعامية، مجلة نصف سنوية محكمة، جامعة سعد دحلب، البليدة، 2012.
21. محمد الخطّابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط1، 2006.
22. محمد الصالح الخثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى ، الجزائر، 2002.
23. محمد طاهر وعلي، بيداغوجيا الكفاءات، ماهي الكفاءة كيف تصاغ الكفاءة، دار هومة، الجزائر، 2006.
24. محمد مشري، المقاربة بالكفاءات بين الاستراتيجية و الواقعية، نوميديا للطباعة والنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2010.
25. نصيرة بوزقاق، الطريقة التكاملية ومدى نجاعتها في تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية، المرحلة المتوسطة أنموذجا، رسالة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2010/2011.
26. يوسف محمد البقاعي، قاموس الطلاب، ، دار المعرفة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب، دط، 2006.
27. مختار ياسين، 2018، ما معنى المقاربة النصية؟ دراسة خاصة بقسم السنة الرابعة والخامسة ابتدائي.

<https://www.djelfa.info/vb/showthread.php?t=876125>